بعد تحركه في البطن ولو كان انفصاله بجناية على امه
توجب الغرة او انفصل بعضه وهو حي ثم مات
قبل تمام انفصاله لم يرث لانه لم ينفصل حيا وانما
تحقق استقرار حياة هذا المدلي بعد الموت اي
موت المورث منه فلو ذبح رجل وهو يتحرك فمات
ابوه او ابنه في تلك الساعة لم يرث المذبوح منهما
لان حياته غير مستقرة وحكي الروياني وجها ضعيفا
انه يرث والمذهب الاول وكذا لو انفصل الجنين
وحركته حركة مذبوح لم يرث بل لابد من استقرار
حياته بعد انفصاله ويعلم استقرار حياته
باستهلاله وهو صراخه وبعطاسه وتحو تثاؤبه
وبفتح عينيه ولتقامه الثدي وامتصاصه ونحوها
ولا يكفي مجرد الاختلاج ولا انقباض بعض الاعضاء
انتشارة ومحل تحقيق هذه المسئلة كتب الفقه وراجعها

١٢

١٢٤

الشيخين والعلامة الرافعي والنووي وراجعها
للعلم بالجهة المقتضية للارث تفصيلا من
قرابة او زوجية او ولاء ودرجة القرابة والولاء
من القرب والبعد ولهذا اشترط المتولي القضاء
ولا يقبل القاضي الشهادة بالارث مطلقا
بان يقول الشاهد هو وارثه لاختلاف العلماء
في الحجب في بعض المواضع وسقوط بعض الجدات
دون بعض وتقديم بعض الورثة على بعض كما في الجد
والاخوة في الولاء وباطن الشاهد من ليس بوارث
وارثا ولا يكفي في الشهادة كونه اي المشهود له
ابن محمد مثلا بل لابد من العلم بالقرب والدرجة
التي اجتمعا فيها وهو اقرب جد اجتمعا فيه
فلو مات قرشي مثلا فقال قرشي آخر عند موته ابن عمه

في النسب
معا وجوده